عدد ٦٦ الاربعاء في اول يناير (كانون الثاني) سنة ١٨٩٦ السنه الثانيه

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانيه

٤٠ فرنكاً

في اوروبا واميركا وغيرها

ليره انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها

المسؤول

فروكيا

المشير

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير

واشتراكاته يجب ان يرسل

الى مصر القاهره باسم

سليم سركيس

محرر الجريدة

الدفع سلفا

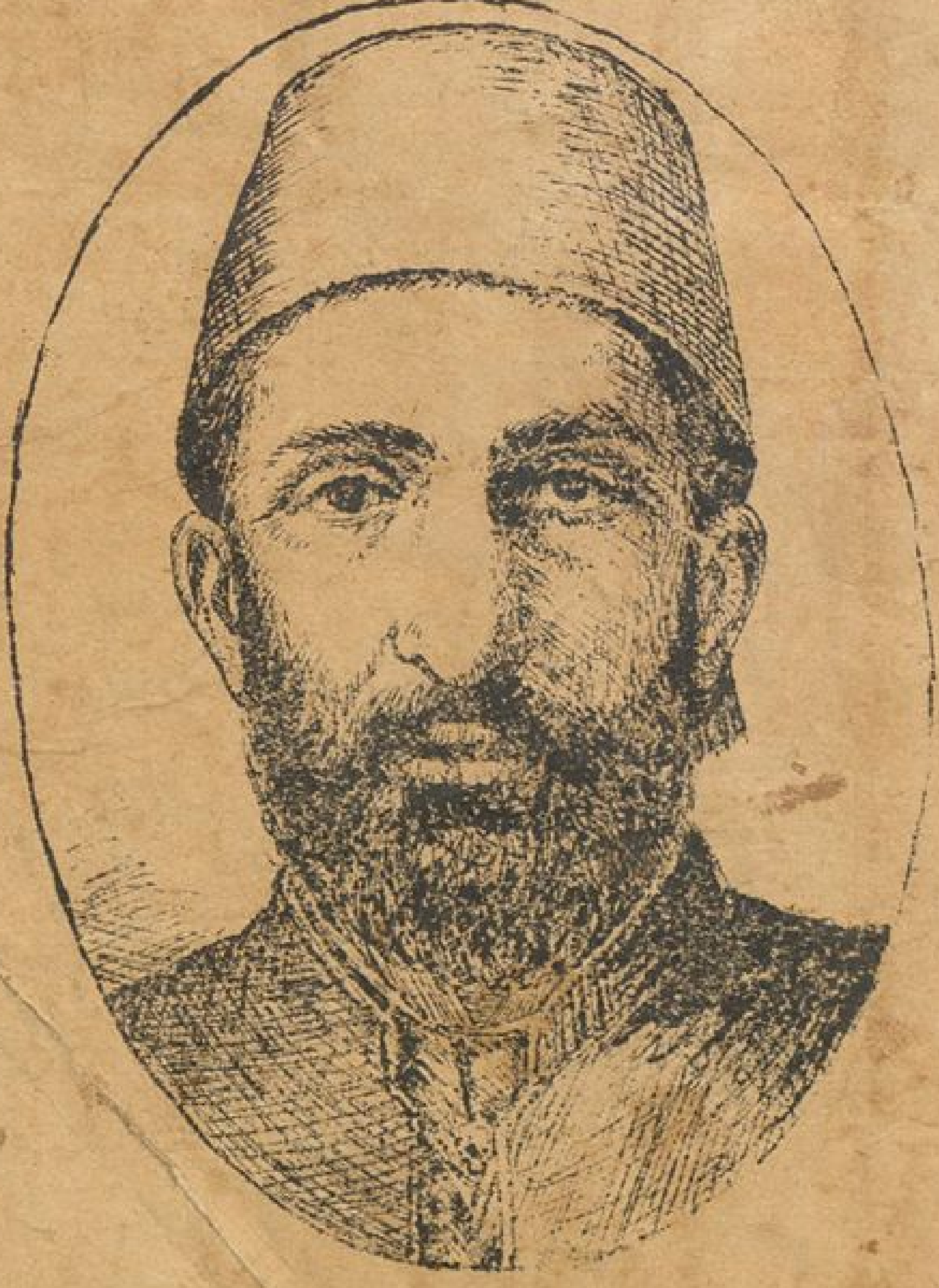
The Counsellor (Al-Musheer)

Edited by S. S. SARKIS, Cairo (Egypt)

جلالة السلطان عبد الحميد الثاني

يجازيك من اذى الملك المالة

عام زرعة ابوا بقول ولا فعل



فاحسن الى من شئت في الارض او اسي

فذلك يجري حذوك النعل بالنعل

ABDUL - HAMID II

كل عام وانتم بخير

يتشرف (المشير) في اول عام ١٨٩٦ بتهنئة حضرات المشتركين الافاضل والقراء الكرام ويرجو ان يكون هذا العام عام اقبال ونجاح على حضرات المشتركين وعليه . ويأمل ان يوافيهم في مثل هذا اليوم من العام المقبل وهم في عيش هني وهو في تقدم ونشاط ليخدمهم ويخدم الحق الذي نشأ من اجله

وقد جعلت اكثر هذا العدد غير سياسي فكاهة للقارئ وارسلته الى حضرات المشتركين اعترافاً بفضلهم على الجريدة واقراراً بان كل حرف منه وكل نسخة مختومة بخاتم فضلهم

فرض واجب

الى جلالة الملكة المعظمة فكتوريا ملكة بريطانيا والايرلندة وامبراطورة الهند دام مجدها وعلاها

هذه الجريدة المستظلة بحماك المنيع قد حق لها ان ترفع اكف الدعاء لله تعالى بحفظ ذاتك المعظمة لانها خدمت الحق ونصرت المظلوم ودافعت عن البري . وهي الصفات الشريفة التي امتازت بها نفسك الطاهرة فارفع الى مقامك الملكي والامبراطوري التهاني بدخول العام الجديد واسال الله الذي عرفتني به خدمة صادقة ان يحفظ جلالتك وسمو البرنس اوف ويلس ولي عهد المملكة وسمو البرنسس قرينته وسائر انجالك العظام ورجال دولتك وان يعود هذا العام على جلالتك وجميع من اظلته اسمك بالخير والتوفيق ان شاء الله فلتحيي جلالة الملكة فلتعش جلالة الامبراطوره فلتحيي نصيرة الحق . ثم اهني حضرة صاحب المكانة العليا واليد الطولى وكيل جلالتك السياسي في القطر المصري فخامتلو اللورد كرومر الذي يمثل جلالتك احسن تمثيل ويقوم بواجب نيابته خير قيام واسال لفخامته عمراً طويلاً ونجاحاً في سائر اعماله

واجب الدعاء

الى حضرة صاحب السمو عباس الثاني خديوي مصر المالك سعيدا

قد رتعت مصر في عهد ملككم السعيد في بحبوحة العدل والامن فصارت ملجأ المظلوم كما صرت نصيراً للخائف واصبح اسم سموك على لسان كل انسان بالحمد والشكران فحق لجريدتي ان تكون اول من يقوم بهذا الواجب لانها في حماك العالي نشأت وبصولتك تقدمت وبفضل العدل الذي نشرته في القطر بقيت حية حتى اول هذا العام لترفع الى معالي الامير العظيم واجب التهاني والدعاء لله تعالى ان يديم ملك سموك دهراً طويلاً وان يحفظ العائلة المالكة الخديوية على اريكة التخت المصري صوناً للامة العربية ونصرة للحق والعدل ادام الله سمو المولى الامير اعواماً كثيره وحفظ بعين عنايته شخص الخديوي الكريم اللهم آمين

سيف ذي الفقار واين رايته

في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٩٣ في كنت

مدينة بريطن من مدن انكلترا ا ...رية وانا وحيد بين امة عرفت بالبرودة الآ ان حضرة الفاضلة عقيلة دوبيني من شريفات الانكليز كتبت اليّ تدعوني لتمضية راس السنة في منزلها فاجبت شاكرًا ودخلت منزلا عامرا ليس ابهى من رياشه الثمين المشير الى اتساع ثروة ربة الدار

ولما فرغنا من تناول الطعام عدنا الى قاعة الاستقبال وهناك ارتني حضرة عقيلة دوبيني الحسام الشهير الموجود عندها فرأيته في اطار زجاجي مجردا من غمده وقد تدلى غمده من فوقه . فسألتها عن امره قالت ان جدي الجنرال روبرت بيرون كلايتون الذي مات في ١٦ مارس سنة ١٨٤٥ دخل في خدمة الجيش الانكليزي وله من العمر ١٤ سنة وخدم مدة ٦٠ سنة فنال اشرف مقام في اشهر المواقع وكان من رجال السيرد وولف ابيركرومبي وحضر حصار فلوشند ونال نصيبًا من فضل الفوز في البورتغال وايطاليا واشتهر في المعارك المصرية لذلك العهد وفي احداها حصل على هذا الحسام الشهير وأنا حريصة عليه واعتبره اثمن موجوداتي ولا شيء اعز منه عندي وبه افتخر وهو عنوان مجد عائلتي واذا رغبت في معرفة اهمية هذا الحسام اقرأ الكتابة المذهبة الموجودة من حوله فعمدت الى الحسام وقرأت على الاطار عبارة مأخوذة من يومية الجنرال فمنها في وصف احدى معارك مصر قال « ثم ان الرئيس اخرج من تحت وسادته حسامه الدمشقي ذا الحدين حتى ظهر من الغمد وقد كتبت عليه باللغة العربية آيات من القرآن وقال لي (انك تزدان بخوذتك الانكليزية وهذا الحسام المصري الصقيل اقدمه لك فكن على يقين من الفوز به لانك تحمل ...ائد الظفر) ويلي هذه العبارة ما يأتي « اوصي عائلتي ان تحرص على هذا الحسام بالتسلسل بصفة ارثٍ عائلي » وعلى جانب من السيف هذه العبارة (لا تصلح الحرب بسيف الا ان كان ذا الفقار يا ارحم الراحمين احفظنا من العدو) وعلى الجانب الآخر (لا صديق كعلي ولا سيف كذي الفقار) وباللغة الفارسية ما ترجمته « كيف يصنع حسام قاطع من حديد فاسد . الجاهل لا يصير حكيما والطبع يغلب التطبع »

وتحت الحسام ايضًا الايضاحات الآتية ترجمتها « هذا السيف يزيد في حجمه عن السيوف العادية . ماؤه صاف وقبضته مرصعة وعليه كتابات مذهبة بالعربية والفارسية وهكذا تظهر اهمية الحسام والاسم ذو الفقار وذو الفقار سيف النبي وكان صنعه في اليوم الخامس من شهر ذي القعدة في السنة السابعة للهجرة الموافقة ١٥ يناير سنة ٦٢٩ » ورأيت فوق الحسام صورة زيتية تمثل الجنرال جد مضيفتي وهو قائم بين يدي البابابيوس الثاني يلبسه الخوذة اشعارا بشكره لخدماته في دفع نابوليون الذي كان يتهدده يومئذ

في من يتعهدون لاصحاب الجرائد ولا يوفون

اذا الشمس آذتك من حرّها
فان السلامة في فيها
وان داهمتك خطوب الليالي
فبش وعن حكمة حيها
فان الافاعي اذا صادفت
عثارًا تحامته في ليها

وليس الكريمة ان مسها
اذى تؤثر الهجر من حيها
فسالم عدوك ان تستطع
بعزة نفس له هيها
فان تخضع النفس عن غاية
فذاك دليل على عيها
وان تكوَ كف الفتى رشوة
فهل يرتجى البرء من كيها
ولا تحسب الحق ينسى ولو
طوته التقادير في طيها
ووعد الفتى نصف تصديقه
اذا حادت النفس عن غيها
فمن ليس يثبت في حالة
يلاقي اليبوسة من ريها
فان قلتَ قولا فلا ترجعنَّ
رجوع الكلاب الى قيها

شاكر شقير

(المشير — هذه شكوى بعض اصحاب الجرائد ويسرني ان لا اكون من جملتهم فانني شاكر لا شاكٍ

من اجل زهرة

في ذات يوم من فصل الربيع كان يرى زائر احدى مدن فرنسا كنيستها الجميلة مزدانة بالشموع والانوار والاكاليل وخرج من تلك الابواب الخضراء شاب شريف استندت الى ذراعه فتاة بارعة الجمال تردَّت بثوب الاكاليل وعليه الازهار على اختلاف انواعها وازدان شعرها باكليل من زهر الليمون يتدلى مع شعرها المترامي على قدميها كانه



سفير انكلترا في الاستانة

السير فيليب كري

SIR PHILIP CURIE

British Ambassador ot Constantinople

يسالها شفاعة بنفسه لانه صبيحة ذات يوم هب مع هبوب النسيم فلطم خديها والم بنانها

ومن وراء العروسين اقبل اهلها الفتاة وذو قرباها والمحتفلون بالعرس واسم الشاب ماركيزدي كيركو والفتاة وحيدة الكونت كلارفيل واسمها يولاند

ومشت حفلة العرس على ما وصفنا من الابهة يريدون الوصول الى حيث اقامت المركبات في انتظارهم

ثم قالت السيدة يولاند لوالدها

— انه لنهار جميل يا ابي فهل لنا ان نذهب الى البيت مشاة ؟

فاجاب الكونت بالايجاب وهكذا ساروا في طرق القرية على ما ذكرنا من الاحتفال حتى بلغوا طريقاً ضيقاً فوقفوا فجأة اذ اعترضهم في مسيرهم اقبال جنازة تريد الوصول الى الكنيسة التي خرج منها العروسان

وكانت مظاهر الجنازة تدل على الفقر وفي النعش المحمول فتاة ليس على نعشها زهرة ولا امامها اكليل مع انهم في ايام الربيع

ووراء النعش رجل يبكي وهو الحزين الوحيد ومن معه من الرجال غرباء . وعند ما رأى حاملو النعش حفلة عرس الماركيز وقفوا وحادوا عن الطريق فرفع الرجل الحزين رأسه ونظر الى حفلة العرس الزاهية بحنق عظيم وامر حملة النعش باستئناف السير فلم يصادف امره سامعاً مطيعاً

فتقدم كونت كلارفيل وخاطب جماعته قائلاً

— ايها الاصحاب اعتبروا الموتى وافتحوا الطريق لمرور النعش

فكانوا اطوع لامره من بنانه وافسحوا للجنازة مجالاً تمر فيه بينهم ووقفوا باحترام واكرام ورفع الرجال قبعاتهم واحنت السيدات الرؤوس حتى اذا مر النعش بالعروس يولاند محمولاً على ايدي الناس غير مغطى الاّ بثوب رقيق رأت ضمنه فتاة حسناء تبلغ السادسة عشرة من عمرها فحزنت لمصابها وزاد في حزنها ما راته من عدم وجود زهرة واحدة على الاقل فوق نعش الطهارة والشباب

وفي طرفة عين اخذت زهرة من اكليل عرسها الجميل ووضعتها بلطف على النعش . ورأى الحزين عمل يولاند



هوذا الزمان يحمل التاريخ وقد اسودت الصفحة الخاصة بتركيا عن سنة ١٨٩٥ وهو حزين على ما يرى من آثار الظلم في هذا العصر الحميدي الانور

فلانت عواطفه وستر وجهه بيده وبكى فسأل الكونت كلارفيل من الرجل قيل له انه غريب قدم المدينة مؤخراً مع اخته كان شديد التعلق بها فمرضت وماتت وصباح اليوم

اراد ان يحتفل بجنازتها ودفنها فقيل له ان في الكنيسة حفلة زواج فلم يمنعه ذلك عن عزمه

وعند ذلك استانفت حفلة العرس المسير وفي برهة وجيزة تحول قرع الاجراس من الفرح الى الحزن وعند الباب وقف الحزين وسأل احد الواقفين

— من هي تلك السيدة الحسناء ؟

ان كنتَ تعني العروس فهي السيدة يولاند

— اسعد الله حياتها

. . . .

بعد مضي عشرين سنة على الحادثة التي تقدم ذكرها بدات الثورة في فرنسا وهب رجال العامة على الاعيان وارسلت الحكومة الموقتة الى مدينة نانت رجلاً حاملاً اوامر مشددة بالتضييق ما استطاع على ذوي المكانة

وكان اسم هذا الحاكم كارير فامر ان يزج في السجن عدداً غفيرا من المظنون بهم فجمعوا هنالك النساء والغلمان وكانوا كل يوم يغرقون في النهر عددا غفيرا . وجعل في القاعة الفسيحة لجنة تشبه المحكمة يحضر اليها القوم ويقسمون الى فريقين المظنون بهم والمحكوم عليهم فمتى وقف احدهم امام كارير صاح بالحراس ان هذا محكوم عليه بالاعدام فيسرعون وينقلونه الى السجن حتى ساعة الاعدام المعينة فلا يبقون عليه

وفي ذات يوم نادى كاتب المجلس « هنري دي كيركو » فحضر امام الحاكم شاب في الثامنة عشرة من عمره فقال الحاكم

— انت متهم بانك مقاوم لنا

— نعم قتلتم والدي وسافي الدين شاني في كل حال

واذا بصوت امراة قد اخترق الجمع قائلة بلهجة المستجير

— هنري . .

فنظر كارير حوله وللحال اخذ هنري من امامه واحضر بدله امرأتان فسأل الكبيرة

— انت والدة هذا الشاب

— نعم وهذه شقيقته

— وما هو اسمك

— يولاندي كلارفيل ماركيزة دي كيركو . فاعلن كارير ختام المحاكمة وقال

— حكمنا على هولاء الثلاثة بالاعدام

فاخذوا الى السجن وكان موعد الابتداء بالاعدام الساعة التاسعة مساء يقيد كل اثنين سوية ويوضعان في قارب حتى اذا بلغوا بهم منتصف النهر ذبحوهم او اطلقوا عليهم الرصاص وطرحوا جثثهم طعاماً للحيوانات

اما ماركيزة كيركو وولداها فانتظروا وقت اعدامهم بصبر وخوف واذا بباب سجنهم قد فتح وجاءهم السجان يطلب الفتاة وحدها

فخرجت الى ان صارت في غرفة كارير فانصرف الحارس ثم لما انفردا قال لها

— مااسمك

— ايفون دي كيركو

— هل تحبين والدتك

— نعم ياسيدي

— وشقيقك

— واي حب احبه

— ماذا تبذلين من اجل نجاته

ــ ابذل نفسي ان وفت بالمراد

— لا اسألك بذل نفسك بل ان تلتزمي الصمت فما هو عمرك

— ١٦ سنة يا سيدي

— اذاً حتى الآن لم تتعلمي الكذب فاصغي لكلامي هوذا رسالة اعهد بها اليك مشترطاً انك لا تفضين ختمها حتى نصف الليل ولا تحدثي احداً بامرها . قد وعدت بذلك فانصرفي

فاخذت الفتاة الرسالة ووضعتها في جيبها ونقلت ثانية الى السجن وقبل ان تمكنت من اعلام والدتها بما تمّ فتح الباب ثانية ودخل الحارس وامرهم جميعاً ان ان يتبعوه سامتين

فساروا في الشوارع المظلمة حتى بلغوا الشاطئ فابدى الحارس اشارة واذا بقارب ظهر فركبوه

ولبثوا في خوف ووجل بضع دقائق ثم رأوا مركباً قد وقف في مركز خفي وقبل ان انتبهوا من غفلتهم رأوا ذواتهم على ظهر ذلك المركب وقد عاد الحارس في قاربه الى الشاطئ . ولما هدا روعهم قال هنري للقبطان

— ما معنى كل هذا ؟

— معناه انكم نجوتم

— وكيف ذلك ومن الذي انقذنا

-- لا ادري . وجل ما اعلمه انني اليوم حصلت على ورقة ضمنها مبلغ وافر من النقود مآلها ان انتظر ثلاثة اشخاص يركبون باخرتي فاذهب بهم الى انكلترا ومع التذكرة والمال جواز مرور عليه توقيع كارير الحاكم

فتعجب الثلاثة لهذا الخبر ولم يعلموا سببه اخيراً قالت الفتاة للقبطان

ــ ما الساعة الان؟

— الثانية عشرة ونصف

فاسرعت الفتاة واخرجت الرسالة من جيبها وفضت ختمها وهذه صورتها

« الى السيدة يولانددي كلارفيل »

« منذ عشرين سنة في يوم زواجك وضعت زهرة من اكليل عرسك على نعش شقيقتي وكانت في السادسة عشرة من عمرها فارغب أن افي الدين الذي عليّ « ومن اجل زهرتك» امنحك ثلاثة انفس الامضا

كارير

ماهي القبلة

هي الثمرة الحلوه على شجرة المحبة كلما قطفتها ازدادت نمواً

هي شيء غير نافع لواحد ولكنه مهم لاثنين

هي لا شيء يقسم بين اثنين ويزيد على ثلاثة

هي اقوى ماتسطو به المراة على قلب الاب وتدير به عواطف الزوج وتعزي احزان الولد

هي هزيم رعد الشفتين الذي لابد ان يعقب بريق العينين

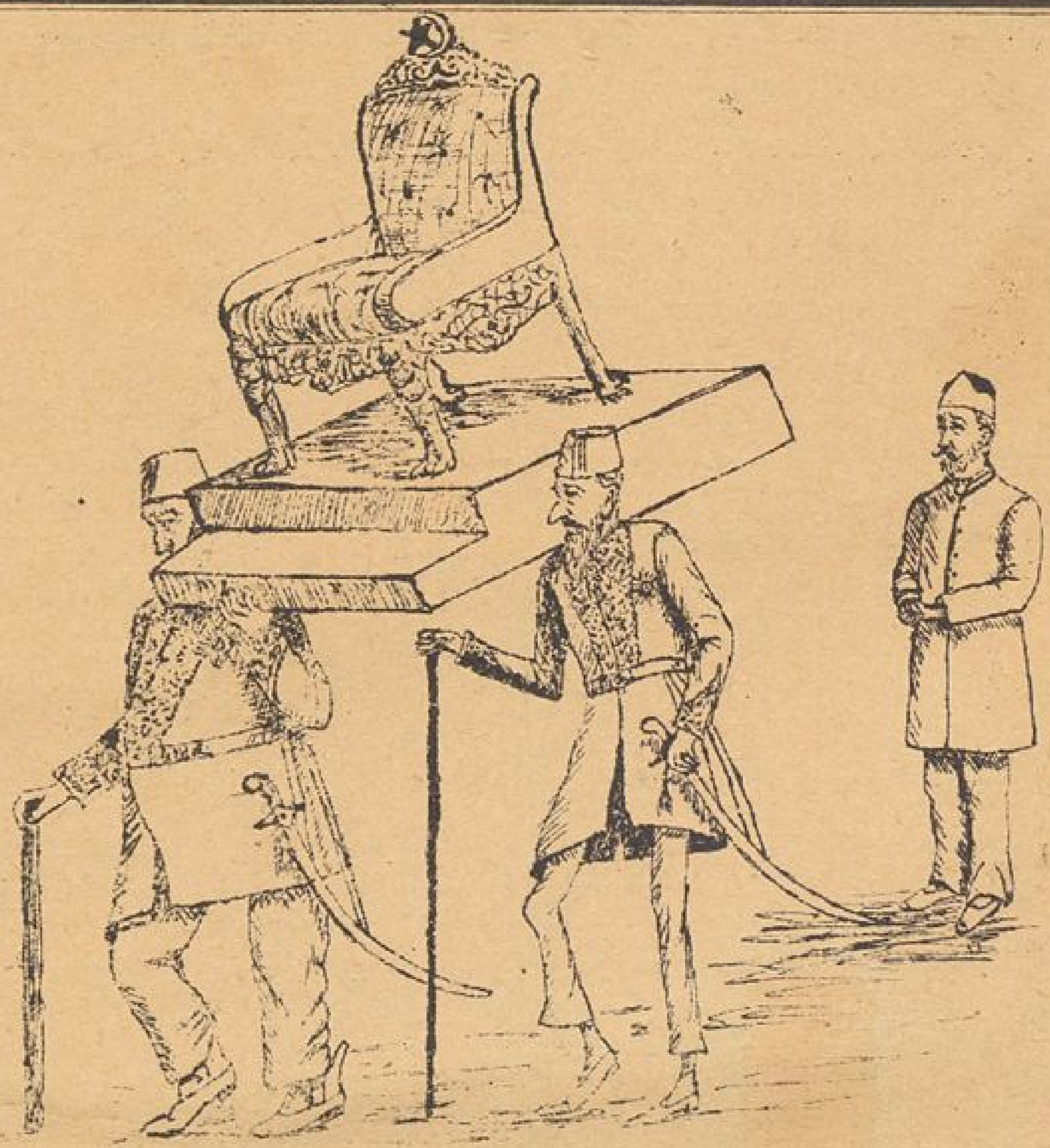
هي ماياخذه الغلام مجانا ويسرقه الشاب ويشتريه الشيخ

هي طبع بدون حبر

هي باسبورت المرأة الى جيب زوجها وباسبورت الرجل الى قلب امرأته

هي لغة المحبة العمومية

هي الحلقة المفقودة بين الجسد والنفس



الاعرجان ورتبة ميرميران

احسنت الذات الشاهانية برتبة ميرميران إلَى كل من صاحبي السعادة حسن حسني باشا الطوبراني وسليم باشا فاصبحا
ن الدعائم ألّتي يقوم عليها العرش العثماني ومن غرائب الاتفاق انهما اعرجان وهما من حملا العرش ليؤيداه فمال مع عرجها إلَى الامام فهي واوشك
ن يسقط ويؤكد الذين يعرفون الحقائق وعاشروا عطوفتلو نصوحي بك وإلَى بيروت انهُ هو الذي انهى لهما بالرتبة اتماماً لمقاصدهِ السرية كما
رى من وقفته وراءها فان الرجل ينتسب إلَى « صاحب » في المابين والسلطان يوجس خوفاً من نصوحي والصاحب لاعتقادهِ انهما من حزب رشاد
لدين افندي وكأني بنصوحي بك قد سعى لهما بالرتبة علماً منهُ بعدم استحقاقهما لتهييج الصحف الحرّة على السلطان وهكذا نجحت الحيلة وحصل
لهُ ما اراد

رثاء الارمن وانذار العرب

(نظمت بوجه خاص لهذا العدد من المشير)

قل للعواذل لا تعاتب ... فالنوح ليس على الحبائب
لم ابكِ من بعد الحبـ ... ـيب ولا انتحبت لكي يقارب
فاذرف دموعك لا تخف ... لوماً فدمع الحزن صائب
وأطع جواك لنكبة ... فيها وجيب القلب واجب
واندب معي شعباً قولـ ... ـه النوائب والمصائب
طلبته احكام المظالم ... وهو عدل الحكم طالب
وقضى عليه الترك ار ... باب المظالم والغرائب
قوم يعدُّ الله خا ... ليقتهم خطاه فهو تائب
لله اية نكبة ... ملأوا بقتلاها السباسب
خمسون الفاً لو نعدّ ... دها لاعيت الف حاسب
ارواح اجسام لو اجـ ... ـتمعت لهبت كالجنائب
وجسوم ارواح لو السـ ... ـتفت لكانت كالاهاضب
ودماء اكباد لو احـ ... ـتبست لفاضت كالسحائب
ذهبت وقوداً للحرو ... ب وليس غير الظلم حاطب
لو كنت شاهد ما جرى ... فيها لقلت الله غائب
تلقى بها الاطفال صر ... عى بين معترك السلاهب
تعدو فتتبعها منا ... ياهم كما استبقت نجائب
ندبوا الرجال فما رأوا ... الاَّ صليل السيف نادب
فبكوا وقد سالت مدا ... معهم عَلَى هدب القواضب
من كل وضاح الجبين ... غضيض ما بين المناكب
نادى اباه فما راى ... الاَّ حذيفة (١) من مخاطب
فدعوا وليس سوى الدوا ... بل وهي صمٌّ لا تجاوب
ودعوا فقيل الله ينظر ... في ذنوب اولى الذنائب (٢)
وترى الرماح شواجرا ... ما بين مشتجر الاقارب
وترى النساء حواسراً ... ومن الرماح لها عصائب
وتظل حتى تغتدي ... عذباتهن من الذوائب
فترى الرماح على الرما ... ح كانها نشأت ربائب
تندق منهن الكعو ... ب بمثلهن من الكواعب
فترى الزجاج (٣) بهن ... تسقي من طلاها كل شارب
والسمر تكسى حمرة ... من كل بيضاء الترائب
والبيض تكرع في النوا ... صي ثم تشرق في الغوارب
كادت تقومها الاضا ... لع وهي عوجاء المضارب
وترى الرجال ترود لا ... تدري وقد سدَّ المذاهب
ردت صحائفهم صفا ... ح الهند والكتب الكتائب
منعوا السلاح فلا سلا ... ح وكلهم شمسٌ مصاعب

---

(١) هو حذيفة بن بدر غزا مع بني ذبيان عبساً فهزمها في يوم ذي حسى من ايام حرب احس والغبراء فدفعت عبس إلَى ذبيان رهائن من صبيانها حتى تكف عن الحرب ويحكموا فيما بينهم بالامر ووضع هؤلاء الصبية عند سبيع بن عمرو التغلبي واتفق ان مات سبيع فاحتال حذيفة عَلى اخذهم من عنده وجاء بهم إلَى اليعمرية وجعل ينصب الصبي منهم ويقول له نادي اباك فينادي اباه فلا يزال يرميه حتى يمزقه . وعرفت بذلك عبس فثار منها قيس ولحق حذيفة إلَى جفر الهبات فلما رآه قال لبيكم يعني الصبية وما زال به حتى قتله وذلك في حديث طويل لا محل له الآن . والناظم يشير هنا إلَى ان اطفال الارمن كانوا في تلك النكبات اشبه باطفال عبس يدعو الواحد منهم اباه فلا يجد امامه الأ امثال حذيفة في قساوته وتوحشه . ولكن فات الناظم ان الفرق بعيد بين عبس والارمن فقد وجد صبية عبس من يقول لهم لبيكم ابيكم واما الارمن فقد ذهبت دماؤهم هدراً ولا يجدون غير كثرة الكلام لهم ثاراً

محرر المشير

(٢) الذنائب يوم من ايام حرب البسوس المشهودة يقول الناظم ان هؤلاء الاطفال دعوا الله لانقاذهم من الموت فلم ينقذوا فكانه قيل لهم ان الله ينظر في ذنوب رجال تلك الحرب المشؤمة ومحصل قوله ان الله لم ينته بعد من النظر في ذنوب خلائقه القديمة فيتفرغ الآن لرحمة عباده الحاضرين . وفي هذا البيت وما قبله في البيتين الثامن والخامس عشر كفر صريح ننقله نقلا فقط وناقل الكفر ليس بكافر . ولولا ان الناظم قد استأمننا على نشر قصيدته بجملتها لحذفنا منها الابيات المشار اليها

محرر المشير

(٣) جمع زُج وهو حديدة تكون في اسفل الرمح يعني ان الرماح لما اندقت اي انكسرت فلم تعد تغني شيئاً قام اسفل الرمح مقام اعلاه فصار يعمل عمله

محرر المشير

وغدا المدجج بالقوا ضب كالمزجج بالحواجب
فمضوا جريحاً لم يدافع او قتيلا لم يحارب
والموت يعصف فيهم عصف الزعاع والنكائب
لم يروِ تاريخ ولا خطت كهذا كف كاتب
يا ايها العرب احذرُنَّ فهذه اخرى التجارب
من لم تعلمه التجارب لا تعلمه المكاتب
يا ايها العرب استفيقوا فالعدو لكم مراقب
لا تتقوا الافعى نعض وترقدون على العقارب(١)
يا ايها العرب الكرام وأين هاتيك الاعارب
اين الذين بنوا عَلَى هام العلى اسس المراتب
اين الأُلى قالوا حرام شربها ما لم نضارب(٢)
ايام لم تخل السيوف ولا الاسنة من ملاعب
يا عرب سكان المدائن اين سكان المضارب
ذهبوا ولم ننشئ لهم غير الجوازم والنواصب
ومضوا بذاك المجد يز ري بالشبيبة وهو شائب
يهوي ليرجع من علاه ثم يرجع وهو خائب
نرجو صلاح الترك قد خابت امانينا الكواذب
ويخيب مصلحهم كما قد خاب عند الثور حالب
هي دولة ظلمت وليس العدل عن ظالم بذاهب
فانشد معي قولاً ترد ده المشارق والمغارب
ليس العجيبة فقدها بل عيشها احدى العجائب

(احد شعراء القطر)

---

(١) يشير إِلَى قول ابي الطيب المتنبي
اليك فاني لست ممن اذا اتقى عضاض الافاعي نام فوق العقارب
اي لا يجب ان تصبروا عَلَى الذل خوفاً من الموت
(محرر المشير)

(٢) يشير إِلَى قول قيس بن الحطيم الاوسي من قصيدة يفتخر بها بقومه
ومنا الذي آلى ثلاثين حجة عن الخمر حتى زاركم بالكتائب
ولما هبطنا السهل قال اميرنا حرام علينا الخمر ما لم نضارب
فاصلى الوغى منا رجالٌ اعزةٌ فما رجعوا حتى احلت لشارب
محرر المشير

مقالة افلاسية

(بقلم امين صندوق جمعية الافلاس الغير المحدودة)

حمداً لمن منَّ على الاكياسِ
بهبةِ الفراغ والافلاسِ

أفلس الرجل لغةً لم يبق له مال كانما صارت دراهمه فلوساً وزيوفاً او صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دراهم وقيل ان الهمزة فيه للسلب اي لم يبق عنده فلس كما في نحو اشفى المريض اي ذهب شفاؤه فهو مفلس · وافلس الرجل اصطلاحاً ذهب ماله واحتاج الى قوته او ان الافلاس اصطلاحاً ان يكتب الرجل على جيبه (وعش خالياً) او ان تصاب معدة كيسه باسهال من نوع الهواء الاصفر· كذا يعتبر الناس الافلاس لغة واصطلاحاً اما انا فاني اخالفهم كل المخالفة ومن لم يصدق من اخواني المفلسين فليحاكمني بشرط ان يجد من يقوم بنفقات الدعوى واجرة المحامي ·

افلس الرجل لغة تخلص من الفلوس مفردها فلس وهو قطعة مضروبة من النحاس فافلاس الرجل يفيد تخلصه من حمل نحاسات كثيرة لها مضار عديدة اولاً تصيب الجيوب البيضاء باقذار الصداء · وثانياً انها ثقيلة الحمل وثالثاً ان مرآها ليس حسن · وافلس الرجل اصطلاحاً صار قليل الاصحاب فلا يكثرون من زيارته ولا يشربون قهوته مجاناً ولا يكلفونه ابتياع الحلوى على الاعياد والسيكارات· يجلس واهله على الارض التي اعطاهم الرب الههم ولا يجحدون فضله تعالى فلا يحتاجون الى النجار والجواخ للكراسي والكنبايات · ثم ان المفلس لا يخدعه البائع و يرتاح من التفتيش على خدم يخدمونه ومن ركب العربات التي تكسر

العظام ويستعمل قدميه فيقويان على المشي ويريح بذلك اذنيه من صوت السوط الذي يفخت طبلة الاذن ثم هو في حالته الافلاسية يرتاح من الذهاب الى حلوان شتاء او اوروبا ولبنان صيفاً . وافلاسنا ايها السادة يقينا من المخاطر فلا يخاف احد اعضاء جمعيتنا ان يقع عن ظهر الجواد فيموت او يركب البحر فيصاب بالدوار او ان يكثر من شرب الخمرة فيسكر او ان يترصده الاشقياء لنهبه وترانا نكاد نكون عراة الابدان لاننا نحب تخفيف الاثقال عن جسدنا

واني كمثل السيف احسن ما يرى
واهيب ما يلقى اذا هو جرّدا

وقد سمعنا الاطباء يشكون من قلة مرض المعدة وعسر الهضم فسرنا ذلك لانه دليل على ان اعضاء جمعيتنا يزدادون عدداً كل يوم لان من قوانين جمعيتنا الاولية ان نقلل الطعام والشراب وان نكتفي باليسير لان الكثير يحدث تخمة وشعار جمعيتنا قول الشاعر

ان الذي شقّ فمي ضامنٌ
لي الرزق حتى يتوفاني

تعريف المال

هو تذكرة جواز (باسبورت) الى كل مكان الا السماء

هو السكّر الذي يحلي الحياة

هو نحلة تجمع العسل اذا احسنتَ استعمالها فاذا اسأت اليها لسعتك وطارت

هو ما يعسر تحصيله ويسهل انفاقه وتتعب استعارته ونكدّر اعارته . هو البخار في آلة الحياة

هو ما يحرزه الرجل لتنفقه المرأة

هو الامتياز الوحيد الذي يرشح الانسان للقبول في عضوية الزواج في هذا العصر

هو الدم الذي يجري في عروق التجارة

هو ما يرغب كل انسان ان يستعيره ثم ينسى ان يرجعه

الى حضرة القاري الكريم

اذا قرأت هذا العدد المخصوص من (المشير) وسرك ما فيه فاذكر انني تعبت كثيراً في تهيئته . وانفقت كثيراً على اصداره . وانني اول من اقدم على هذا الامر من ارباب الصحف عندنا . واذكر ايضاً ان اقدامي هذا نشأ عن ثقتي بك واعتمادي على شهامتك وغيرتك . فاذا تذكرت كل هذا . فتش دفترك او راجع ذاكرتك لعلّ لادارة المشير قيمة اشتراك عندك فأرسله غير مأمور ولك الفضل .

اراء العلماء في النساء

النساء متطرفات، فهن اما احسن من الرجل او اقبح منه

— لا برويير —

متى تعذّر على المرأة الانتقام تفعل فعل الاولاد فتبكي

— كاردان —

اتبع نصيحة المرأة الاولى اما نصيحتها الثانية فخالفها

ان المرأة التي تعمل بالاشتراك مع خادمتها تفوز على ١٢ شيطاناً (مثل قديم)

يكون بكاء المرأة مرّاً عند ما تبكي لخيبة املها

ريكارد

كل ذنب تغفره المرأة الا اذا لم تعتبرها

— دي موسيه —

اذا استقوتك المرأة استعطفتك ببكائها وان استضعفتك قتلتك بكبريائها — الدكتور شميل

ان المرأة التي تغير قلبها بمقدار ما تغير كفوفها لفي منتهى السرور (بلزاك)

مامن عذاب تأنفه المرأة اذا كان سبباً لاظهار جمالها — مدشان

ايها النساء انكن سبب الثورة وانتن تهيجن البشر (روسو)

النساء يصفحن عن كل ذنب الا ما تشم منه رائحة التفضيل بينهن — الدكتور شميل

يقول الرجل عن المرأة ما اراد اما المرأة فتفعل بالرجل ما تريد — لابروير

الحرب خدعة

كلبٌ مقيد الى وتد بحبل طويل وامامه قصعة فيها طعامه ففاجأه كلب آخر يريد ان يفترس القوت وهو ينظر من بعيد



ثم تقدم قليلا من القصعة فهجم عليه الكلب الاصيل



فهرب من امامه في حركة مستديرة من حول الوتد فتبعه الكلب على الاثر



وكلما دارا دورة يقصر الحبل المقيد به الكلب



حتى اذا صار قصيراً جداً اصبح لا يستطيع الوصول الى القصعة وبالتالي لا يمكنه الدفاع عنها فرجع الكلب المحتال واكل القوت براحة وهناء



قصيدة غراء

(قصيدة غرامية نظمت بوجه خاص لهذا العدد من المشير)

قد تقضى الشباب الاَّ قليلا   وتولى الهوى فصبرا جميلا
واستراحت نفس المحب فما تسـمع عذلا ولا تعاصي عذولا
واستقرت محاجرٌ كنَّ للدمع   عقيقاً وكان فيها سيولا
غير اني وان تقضى غرامي   واستعضت السلو منه بديلا
لست انسى في ظله نعماً يذكر   هن الفؤاد ذكرا طويلا
من ليال صحت لنا في ربى الز   هر وكان النسيم فيها عليلا
ورياض كأنها قطع الوشي   تجرُّ الغصون منها ذيولا
وورود غارت حياءً من الـغيد فحاكت خدودها تمثيلا
ومياه جرت تخاطب حصـباها فيحكي النسيم ماقد قيلا
وطيور كأنما نزل الوحي   عليها فرتلت ترتيلا
وغمام بكي دموعاً فأضحت   في كؤوس الازهار ثغرا رتيلا
كان قطرا ثم استحال إلَى در   نظيم ولم يكن مستحيلا
حاك منها وشي الازاهر لما   حاك فيه سيف البروق صقيلا
صارم ينحر الغمام ليغدو   من دماهُ وجه الربيع غسيلا
رب يوم قطعته في رباها   طاب فجرًا وبكرةً واصيلا
حين باكرته على ضوء وعد   من حبيب وما بعثت رسولا
صادِق الحب منه أغنى عن الرسـل واضحى بما نروم كفيلا
فاتت تهتدي ولا نور الا الحـب ان الغرام كان دليلا
والتقينا فلو ترى ضمتي ضعـف ووجدا بصرت امرًا جليلا
ثم ملنا كذا إلَى حيث لانخشـى مقالا ولا نخاف مقيلا
واتخذنا من العيون كؤوساً   وادرنا من الحديث شمولا
وبعثنا اللحاظ رسلا فعادت   حاملات دموعنا اكليلا
فكتبنا بهنَّ آيات حب   نزَّلتها قلوبنا تنزيلا
لغة لم تقرأ ولم تبتدي فيـنا وهيهات بعدنا ان تزولا
وضعتها العيون من عهد حوا   ء وكانت لها القلوب اصولا
كلمات بسيطة كلها معنى   ولا تلتقي لها تأويلا
لست تلقى بهن نحوًا ولا صـرفًا ولا عاملا ولا معمولا
محكمات الآيات في مهجة الصب   فلا ينبغي لها تبديلا
نقشتها عين المهاة على القلب   فردَّدتْهنَّ عنها فصولا
ثم مالت يبل اردانها الدمع   كغصن لاقى النسيم بليلا
هو دمع الدلال في مقلة الحسن   يروّي غلا ويذكي غليلا
فقضينا هناك امر الهوى العذ   ري وما كان امره مجهولا
واطفنا بكعبة الحب لا نأ   لو طوافًا بها ولا تقبيلا
وخلعنا العذار الاَّ عفافًا   ونزعنا الحياء الاَّ قليلا
وجرت بيننا واستغفر الله   امورٌ تدعو الحكيم جهولا
وغصون تصدُّ منا فلا تقدر   في صدها سوى ان تميلا
وغدير يبدي النفار هديرا   وحمام يبدي العتاب هديلا
ونسيم لم يدر غير الذي يحمـل من نشرنا وطاب حمولا
وترى الشمس اكدت فهي   صفراء غيور تريد عنا افولا
فنهضنا وقد تركنا بيوت اللهو   من بعدنا قفارا طلولا
وخرجنا خروج آدم لكن   ما عصينا ولا اتبعنا الضلولا
كان ما كان ثم ولى فلا تطلـب له جملة ولا تفصيلا
وعد الله للمحبين عفوا   انه كان وعده مسئولا

نجيب الحداد

الغني والفقير

بقلم مؤلف (من كل معنى طرب)

الغني اذا كان عالم ولاَّ جاهل نبيه ولاَّ عقله وسخ كريم ولاَّ بخيل لطيف ولاَّ تقيل بس مايكنش اهبل ومبهدل نفسه برضه له المقام الاوّل بين الناس . أمّال دي فلوس باعم أصل ايه وبتاع ايه دا كلّه هلس . الجنه الجنه الاصفر البرنّان الشافي (قول من كل كفر) العيّان المريّح التعبان والمدفي البردان . لا ابّهات ولا امّهات لا نوادر ولا فكاهات الفلوس الفلوس هي نزهة النفوس وجالبة العروس ومضحكة العبوس . من قديم كانوا يقولوا قال الشاعر او الفيلسوف او الحكيم اما دي الوقت فانقول للغني ولو كان غشيم . يتعب العالم ويؤلّف الكتب

والكراريس واذا كان حاله زي حالي من التفليس يقولوا داكلام تهجيص . يذمكم الغني تتشكروا له ويمدحكم الفقير تكشروا له . يتكلم الغني ويكون كلامه لا هنا ولا هناك تسمعوا وتقولو له كدا برضه يا بيك الحق وياك . والفقير ان نطق بالاصول يضحكوا عليه ويقولوا الواد مخلول . اذا حضر الغني بوقفوا له باكرام وان جه الفقير لا سلام ولا كلام . اذا تعكنن الغني يقولو له سلامتك يا افندي وان وان مات الفقير يقولوا المركب الي تودّي النهايه الفقير مهان على كل الحالات ولو كان من اشرف العائلات

— يا ناس دانا شاطر ومتعلم وبكره ارقى وتبقى ماهيتي عال

— طيب عندك كام ابو خيال

— وانا أصلي طيب وابويَ فلان

— وفلوسك فين باقشلان الكلام داكان زمان

امادي الوقت المال المال عمر جيبك وقول انا كنت زبال وابويَ كان شيّال وتفرج ان ماكانوش يشيلوك على الرؤوس ويشربه بسرّك الكووس وحالاً يحضروا لك العروس يستجروش بعد كدا يقولوا لك انت وحش وان يكن وشك عفش . يبقى الغني ثقيل ومناخيره محصله الشفه برضهم يقولوا يا ماهو جميل وخفه ويكون الفقير ذوق وكويس ولا حدش يبص له كمنه مفلس . آه مسكين يا فقير مسكين كل عمرك ذليل وحزين لكن معلهش ربنا كريم ودا كله فاني . اعتقني بقى ولا تورنيش وشك تاني

والشرب بطال على كل حال لكن اذا كان ولا بدّ منه فلغاية التخدير يكون مقبول اما كون الواحد يسكر لما يعمى ويشيلوه بعدين بالعربيه بوديه البيت ولاً التمن آه باذلي هناك الجرسه والهتيكه ايوا ليه كدا بس وايه اللذه لما يفقد الحواس ويعدم الاحساس ويبقى مسخره بين الناس ويصبح ريحة حنكه وحشه ولا حدش عارف يكيفه ويفضل طول النهار ملخبط ومتضايق ومن نفسه قرفان والادهى من كدا وكدا انه لما يجي في العشيه ويلاقي اصحابه محضرين الصينيه وعليها الخمره النقيه والمازّه الشهيه يبتدي بقى يفرّ كاس ويملاه تاني ويقول انا قصدي اسايرِ اخواني ثم كاس يجر كاس حتى ما يعدش يعرف رجليه من الراس بصبح تاني يوم يحلف على الخمره كعادته بعد كل سكره : ولكن

يقولون توب واعقل بقى بسّ مسخره

(فقلت لعمري توبة لا اتوبها)

الجوانتي (الالدوان) (الكفوف)

أبوا اعتقوه شويه (ولو وقت النوم) خلوا الناس تشاهد ايديكم الحلوه اللي ربما تعجب زياده عن جلود الحيوانات . الجوانتي له ساعات معلومه في غير كدا ما يبقاش خفه

القضاء المبرم

في اليد والقبله والدرهم

لا نقصد بذلك يد الظالم التي يمدها للفتك بك .

ولا قبلة المداجي الخائن الذي يبيعك بأبخس الاثمان .

ولا درهم جاسوس السوء الذي يتقاضاه ثمن هدر دمك .

وانما المراد به امرٌ عاديٌّ جارٍ كل يوم في المعاملات بين الناس وهم على تمام الاخلاص والولاء غافلين عما قد يجره عليهم احياناً من السقم والبلاء ·

ذهب الاطباء الى ان امراض الانسان ناشئة عن اجسام حيَّة تتوالد وتنمو كما ينمو الحيوان والنبات صغيرة جداً لا ترى الا بالآلات المعظمة سموها مكروبات منتشرة في الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه والارض التي نطؤها وعالقة بكل شيء لنا به اتصال واذا نجونا منها احياناً فلضعف فيها او لقوة فينا · فالهواء الاصفر الضارب اليوم في البلاد على اسلوب غريب لم يسبق له مثيل في تاريخ الاوبئة والحمى التيفوئيدية التي تفتك بنا كل سنة فتكاً ذريعاً · والتدرن الكثير الذي لا يبقي ولا يذر والدفتيريا التي هي طاعون الاطفال وغيرها من الامراض الكثيرة الخفيفة والشديدة اسبابها مكروبات خاصة بها تصل الينا غالباً عن طريق الفم بالطعام والشراب · وقد عرفوا ايضاً طرق اهلاكها فهي لا تقوى على النار التي تطهر كل شيء فاذا نقي الشراب والطعام منها مع ما في عصارات المعدة من الحوامض المفسدة امن الناس شرها · ونقاوة الماء تكون بالترشيح وأفضل منه الاغلاء ونقاوة الطعام تحصل بالطبخ الجيد · تلك أمور لا نقصد الافاضة فيها هنا وقد صارت معلومة اليوم · ومرادنا فقط ان ننبه الى انتقال جراثيم الارض بواسطة ثلاثة عوامل مهمة وهي اليد والقبلة والدرهم ·

فاليد اهمّ اعضاء الانسان في المعاملات يمدُّها الى كل شيءٍ ثم يردّها الى فمه وعينيه فان لم تكن نقية كانت سبباً لنقل العدوى · وهي العضو المستعمل للسلام مصافحة والسلام باليد عادةٌ لا نبدي رأياً في قبحها او حسنها وانما نقول انها شديدة الخطر اذ الناس يتفاوتون في الاعتناء بنظافة ايديهم وقد يحملون بها جراثيم امراض كثيرة وربما استغربوا اذا قلنا لهم ان السلام مصافحة قد يكون سبباً لايرادهم حتفهم اولاتلاف عضو من اعضائهم كالعين · ولاتقاء ذلك على الناس جميعاً ان يعتنوا بنظافة يديهم وما ضنَّ الله عليهم بالماء فالفقراء والاغنياء (ونستثني من ذلك سكان مصر والاسكندرية) في التمكن من الحصول على ذلك سواء فلا يعذرون · ونعم ما فرضته عليهم بعض الشرائع لو انهم يفعلون ونعم العادة المصطلح عليها اهل الشرق وهي غسل يديهم قبل جلوسهم على الطعام وافضل منها غسلهما كلما تمكن الانسان من ذلك ·

والقبلة وما ادراك ما القبلة · صلة القلب بين العاشق والمعشوق وصلة النفس بين الام والولد وربما توسعوا فيها بين الصديق وصديقه وهي هنا صلة لا نعرف لها اسماً اذ انها غير طبيعية · فامراض الفم والرئتين كثيراً ما تنتقل بواسطة القبلة فكم من طفل بريءٍ اصيب بداء رديءٍ بقبلة من مرضعته · وكم من عاشق اخذ الداء بقبلة من عشيقته وهنا نستميح العفو من سادتنا الشعراء فليس برد الانياب دائماً ريح الخزامى او نشر القطر كما في قوله

كأنَّ المدام وريح الخزامى وبرد الغمام ونشر القطر
يعلّ به برد انيابها اذا غرّد الطائر المستحر

ولا الريق دائماً بالشهد كما في قوله

فقمت ارشف من شهد اللمى وأنا
اقول « هذا شفاء فيه للناس »

على ان الشعراء يتبعهم الغاوون وهم في كل واد يهيمون وكثيرا ما ينطقون بما لا يصدقون فالحذر من القبله فكم تورث الجسم علة والقلب ذبلة ·

واما الدرهم المفرق بين الام والولد فلا مشاحة في انه عصب الهيئة الاجتماعية كما يصفه الافرنج اذ تتوقف عليه قوة الافراد والامم · وكما انه عصبها سيكون يوماً ما سبباً لتمزيقها ايضاً بما سيحدثه من الكوارث والقلاقل بين الشعوب لانحصاره في جانب وانحساره عن الجانب الآخر وهو الاكبر واسوء البخت هذا الحصر آخذ في الزيادة يوماً عن يوم بما لم يسبق له مثيل في تاريخ العمران وهو علة الاضطرابات الداخلية الحاصلة في كل مملكة وتألف العصابات لمقاومة اصحاب الاموال وان لم يتدارك ذلك ارباب السياسة بالحسنى لا بالعنف يخشى ان يكون سبباً لخراب الممالك هذا بالنظر الى الاقتصاد السياسي واما اذا نظرت اليه طبياً فانك تراه يصدق عليه قول الحريري ·

تباً لهُ من مارق ممازق اصفر ذي وجهين كالمنافق

فان الدراهم يتداولها الناس بايديهم ويضعونها في جيوبهم ومنهم من يضعها في فمه فتحمل جميع المكروبات التي تصادفها في طريقها وتنقلها من واحد الى آخر مكتسبة كل مرة مكروبات جديدة على حد اكتسابها بالربى · ومن العادات السيئة اعطاء الدراهم للاطفال فأنهم لا يتاخرون عن ان يضعوها في فمهم فاذا كان عالقاً بها جرثومة مرض كالزهري او الدفتريا او السل فتصور الضرر العظيم الذي يقع على الطفل من ذلك ·

فهذه ايها القارئ اللبيب عوامل ثلاثة لنقل الامراض مهمة جداً نبهناك اليها حتى اذا عرفت الداء سهل عليك الدواء راجين لك بذلك النجاة من شر المكروبات وهذا افضل ماتمناه لقرائنا الكرام على راس هذا العام

طبيب المشير

المرأة والرجل (طريقة جديدة)

يا ايها المشير بالخير

رغبت اليَّ ان اوافيك بشيء من عند قلبي لتزجه في وسط جريدتك وما كان هذا القلم ليبخل ببعض الشيء من نفثاته على نخبة المشيرين · ولكنه عاندني هذه المرة وظللت حيناً من الدهر اجادله ويجادلني حتى اتفقنا على الذي نكتبه اليك من القول الثمين · والعناد عادة في هذا القلم بطشت به وحطمته من اجلها مراراً وأقسمت الاَّ اعودن إلَى القرب منه فحنثت الايمان وصالحته ليصلح حالي بين الورى ويرد عني السنة الشامتين وهو اليوم مطيع لي فان ترد مني كلاماً لا اول له ولا آخر من مثل الذي اسطره لقراء (الرأي العام) اذا قلت الحيلة ففي الجراب شيء كثير · ونحن على كل حال من باعة الكلم نقبض من الناس دراهمهم ثمن هذا الكلام يدفعونها الينا والنفس منهم راضية طيبة وما اغرب ما يروى من الاقاصيص عن كرام المشتركين

على انني لم اكن في شيء من هذا الخاط لولا ان يزلق بي القلم الى ما يريد ويسطر الذي يهوى على كره مني ولو هو علم اني اريد الوصول إلَى امر الفتيات لاقسم بالتبروء من ذكر المشتركين والقارئين · ولقد رايت في المشير ان العدد الذي سوف يصدر منه في اول العام يصلح للاهداء من فتاة إلَى فتاة والميل في الصدر إلَى ذكرهن كما تعلم داء دفين · فان تكُ في حاجة إلَى من يملأ لك الاعمدة ليطلعن عليها ويهدينها من حسناء إلَى حسناء فانا اول المحررين · وعندي هذا القلم اذا انت غمزته

غمزًا واوعزت اليه ان اكتب في امر له مساس بالفتيات ظل على الكتابة إلى يوم الدين . اني اود لو تكون في الكتابة عن محاسن الفتيات ربحٌ يغنيني مؤنة البحث في غيرها من الامور حتى كنت ا اباري في الذي اقوله عنهن بلغاء الاولين والآخرين . وهذا سرٌ ما بحتُ به لواحد من الناس قبلك وليس يعرفهُ عني غير بضعة آلاف من القوم يكتمون السر ولا يغدرون . ولو ان اصحاب الاسرار كلهم على شاكلتي في حفظها لما رأيت في الارض قومًا يسعدون . ولا يذهلك مذهبي فللناس مذاهب فيما يكتبون . واما الفتيات الكريمات فقد حببت اليَّ النفس غير مرة ان اكتب لهن جريدة خاصة بحضراتهن تنشر الذي يفيد والذي لا يفيد من اشكال المجون . فاما المفيد فهو كل ما يختص بالملابس وانواع الزخارف والطلاء والتلاوين . واما الذي لا يفيد فيتناول الكتابة في السياسة والادب وفي كل فن ومطلب غير علم التزويق والتحسين . اقول هذا لان السيدات كريمات قومنا اجمعن عليه وكأنما حرِّم عليهن ان يلهين بغير ما ذكرنا وصارت القراءة والكتابة من صناعات الرجل لا دخل للنساء فيها فلا هن يكتبن في الصحف المعروفة ولا الجريدة الَّتي انشئت لهن من عهد قريب رأت من همتهن واهتمامهن ما يذكر و يشكر ولا اثر للذي تلقينه في المدارس بين العالمين . وعندي ان الرجوع إلى الحالة الاولى اولى بهن من الاقتصار على مباراة نساء الغرب في التأنق والتزويق في مثل هذا الحين — حين ان صحف الافرنج ملأى بكتابات الفتيات ومكاتبهم مشحونة بتآليفهن ولهن الصحف والفعال الَّتي تذكر في كل امر حميد . فاذا يريد فتياتنا دامت محاسنهن ان تدوم لهن الكرامة فعليهن بمجاراة الرجال في امور القراءة والكتابة او تنقلب عليهن الافكار ونقسم بالجمال وآياته والحسن وبيناته اننا لن نعود إلى مدح فتاة ولو تكون من فاتنات عليين . ولست بنادم على الذي قلته رضي الفتيات عني او غضبن مني فاني وحق رقتهن لفي غنىً عن فتنة تحدث في القلب من رضاهن اذوق منها العذاب المهين

اسكندر شاهين

بنك الرهونات ورتب الدولة



لما اهدى السلطان الوسام العثماني الى زكي باشا صاحب المذابح في ارمينيا نصحت في العدد العاشر من المشير لحاملي الوسامات العثمانية ان يردوها لانها صارت تعطى لكل سفاك دم اثيم واليوم اكرر النصيحة لحاملي الوسامات ونائلي الرتب ان يرفضوها لانها صارت تعطى لكل عتل افاك زنيم واذكر انني جلست منذ ٣ اشهر في مكتب احد المعارف مع حسن حسني الباشا الجديد وذكرنا تسامح الدولة في توزيع وساماتها فاورد لي قصة كتبتها وهو يلفظها وسمح لي بنشرها على مشهد من بعض الادباء وقد حان اليوم اوان نشرها قال ما ملخصه ان السلطان سليمان القانوني قرر السكون مع اوربا وكان يوجد اخوان في مدلي خضر ولقبه خير الدين واودج وكان خضر يذهب بسفينته من مدلي الى سلانيك واودج من مدلي الى الاسكندرية فلما صار منع المتطوعة بحرا ملّ خضر من التجارة لتعوده على الحروب وقصد ارض تونس وهي يومئذ في ايدي ملوك آل حفص آخر ملوك تونس الذين فسدت اخلاقهم

فدخل البلاد جواني القائد الاسباني اما خير الدين فالتمس من الملك ان ترسو سفينته على الساحل وكان يغزو سواحل اوربا فمال اهالي تونس الى مساعدته ففاز وطرد الاسبان وبايع الدولة العثمانية تبرعاً منه وهو الفتح العثماني ثم استقدم شقيقهُ اوروج وافتتح الجزائر وتلمسان بدون مساعدة الدولة

واجتمعت على خضر عمارة عمومية في اكثر من ستماية مركب واحاطوا به في المحيط الغربي وبعد حرب ٥ ايام غنم ٢٠٠ مركب والسفينة الاولى ثم رأى انه خدم الدولة العثمانية خدمةً تستحق العرض فأرسل السفينة المأسورة مع عريضة تسليم الولايات الثلاث بيد تلميذه دورغودجه باشا المدفون الآن في مالطه . فلما رأى السلطان سليمان القانوني خدمة خضر ارسل اليه رتبة (جزائر بكلربك) نظير روملي بكلربك الحالية فلما ذاع خبر هذا التوجيه ندد الناس بعمل السلطان وعدوه مسرفاً بالرتب وقالوا ان من الواجب الاحسان الى هذا الصادق ولكن لا بمثل هذه السرعة . انتهى ما رواه لي حسن حسني بك منذ ٣ شهور . فان كان فاتح ٣ ممالك وهازم ستماية سفينة لا يستحق رتبة جزائر بكلربك ويحسب منحها اسرافاً من السلطان فما ظنك بحسن حسني الذي ترقى دفعةً واحدة الى ميرميران وسليم نظيره ويوسف صفصاف يعطى الرتبة الثانية مع لقب بك واسكندر الكبير الرتبة الثالثة مع لقب بك . اية مملكة افتتح هؤلاء ؟ لعمري ان وساماتهم اصبحت عنوان عار لهم . ولكن هؤلاء يمدحون السيد الصيادي الرفاعي وهو الكل في الكل اذ لا اعرف ولا يعرف الناس حسنة لهؤلاء الا انهم كرسوا جرائدهم لمدح المذكور فهو يسد جشعهم بالرتب والوسامات ولذلك ترى النيل والفلاح والمحاكم لا هم لها الا مدح الصيادي وجعله في مقام الآلهة وحسن حسني هو الساعي لدى الصيادي بهذه النعم وبلغني ان الرتب الاخرى آتية على الطريق لكل اصحاب الجرائد التي تثني على ابي الهدى . وانني كنت قد اثنيت عليه في عدد سابق اما الآن فخوفاً من ان اكون في عداد هؤلاء الجهال وفراراً من ان يحسب حسابي برتبة او وسام اقول ان الصيادي الرفاعي خائن لدولته خائن لسلطانه مارق من دينه كافر بنبيه ناكر نعمة الذين احسنوا اليه بل اقول انه سبب خراب الدولة الاعظم وعنوان سقوطها الاكبر وسبب الشقاق الدائم بل هو الذي يبعد النصحاء عن السلطان وهو الذي يوغر صدره على الاحرار ويزين له المحال بل اقول قولا لا يخالفني فيه احد انه رجل يدعي النبوة ويسعى الى الخلافة ويستعمل نفوذ السلطان الحاضر لصالحه في المستقبل . الا ترى انه يقرب اليه اصحاب الجرائد لينادوا بفضله في كل مكان . وهذا الرجل يضحك على السلطان لانه ينشر جريدة اسمها (القاهرة) قال فيها بلسان وكيله ونسيبه ان السلطان قرشي . والسلطان يعلم انه غير قرشي . بل السلطان يعلم انه تركي الاب ارمني الام وربما كانت له خالات واخوال بين الارمن الذين قتلوا . ثم ان الصيادي يفرح بالمديح الى حد انهم صاروا يقولون عنه اشياء غريبة مثال ذلك ما ورد في العدد الاخير من القاهرة عند تهنئة السيد حسن خالد بك نجل الصيادي قال مادحهُ في القاهرة

الى الامير الذي فاضت مواهبه
وعمَّ نائله للعجم والعرب
نجل السري الرفيع الشان سيدنا
(ابي الهدى) معدن الافضال والنسب
لو لم يكن قيل بعدي لا نبي لأَ
سمت اليمين بقولي انه لنبي
ان حل في ارض قفر لا سمير بها
لقالت الارض هذا سيد العرب

فان كان الصيادي (هو الامير وسيد العرب والنبي ومعدن الافضال والنسب) فماذا بقي للسلطان · وقد ردت عليَّ القاهرة مؤكدة ان السلطان قرشي فان كان كذلك فهو اعرب من ابي الهدى لانه من بني نوفل ثالث الارهاط العشرة حسب زعمها وليس لابي الهدى مثل هذا النسب. فاما ان يكون السلطان هو القرشي فهو الجدير بالالقاب المذكورة او ان تكون جديرة بابي الهدى ·اذاً ضاع النسب بين الصيادي والسلطان او السلطان والصيادي ما لنا ولهذا الآن · نعود الى مخاطبة سمو الخديوي الا يجد من المناسب ان يعترض على اعطاء هذه الرتب والالقاب الى الموجودين بمصر ولي كلام في هذا الموضوع اوجه اليه الانظار

السيد جمال الدين الافغاني

هو قذًى في عيني الصيادي الرفاعي الى الابد ان شاء الله اجل الا يتقي الله حضرة الشيخ فيكف عن الايعاز الى مأجوره الباشا الجديد بالطعن على السيد جمال الدين الا يعلم ان جريدته تنشر بين المصريين وليس فيهم من ينكر فضل الاستاذ العلامة الفيلسوف بل ليس في مصر من لا يحب الرجل حباً منشأُة فضله· ويزعم صاحب الجريدة المستركة في تشيعه لابي الهدى ان السيد جمال الدين انما تظاهر بخدمة الحرية اما والله لو يملك الصيادي وجميع باشاواته عشر معشار الفضائل التي يمتاز بها الاستاذ جمال الدين لاطرحوا الرياء وتركوا الكذب والنفاق ولكن اذا كان رئيسهم ليس له نصيب من اسمه فكيف يهتدي اذنابه الى الحق

ماهو الضحك

هو الرعد الذي يتلو برق الذكاء
هو اعلان خارجي عن ذكاء داخلي
هو ماترغب المراة ان تفعله خصوصاً متى كان لها طاقم اسنان جديد
هو شرارة من نار الحياة
هو شعاع الشمس في القلب منعكساً على الوجه

جائزة المشير

اعلنت منذ مدَّة انني ارسل ليرا انكليزية لمن ارسل اليَّ وصف اشد عقاب يعاقب به الحاكم الظالم واشترطتُ في قبول الاجوبة وجوب قطع سطرين معلومين من المشير وارسالهما ضمن الجواب واشترطتُ على الكتبة الرضى بحكم المشير ففي مساء ١٥ ديسمبر انتهى موعد القبول فورد اليَّ ٢٣٥ جواباً منها ٢٣٠ ملغاة غير معتبرة وغير مقبولة لان الذين ارسلوها لم يرفقوها بالسطرين المخصوصين وبقي ٥ اجوبة فقط وهي التي يجري الحكم على محتوياتها ومن الغرائب ان ١٩٣

منها اتفقت على الظن بانني اقصد بالحاكم الظالم سلطان تركيا و٢١٢ منها اتفقت على عقاب واحد وهو الخلع على اختلاف في كيفية اجرائهِ فاعتبرت الاغلبية ان خلع الحاكم الظالم اشدّ عقاب اما الاجوبة الباقية ففيها وصف انواع عذاب مختلفة تارة بالنار وتارة بالماء واخرى بالحديد او البتر وغير ذلك وفي جواب من احد اطباء القطران اشدّ عقاب لهُ (تشغيلهُ في وقت الكوليرا مع الانكليز) و بعضهم عهد إلَى محرر المشير بتعذيبه لكنني استعفي من هٰذَا واظن انني اقوم بواجب العذاب حق القيام بعض الاحيان

اما الجائزة فقد نالها حضرة الكاتب الفاضل كليانتس افندي فيليبيدس وسانشر نصّ مقالته في العدد القادم

رحلة الهية

(انني في وضع هذه الرحلة قد حذوتُ حذو الكاتب الفرنساوي رينان الذي نشر مقالة في الفيغارو ضمنها افكار الله تعالى فارضاً انهُ جل جلالهُ اشرف على الارض فابصر عادات اهلها وحالة الاداب المنكرة ألَّتِي وصل اليها الانسان ثم تلاهُ على الاثر في هذه الطريقة الكاتب الانكليزي ستد صاحب مجلة المجلات في لوا اتى المسيح إلَى شيكاغو)

قرأت اعلاناً نشره الخواجات كوك في مصر مآله انهم يحتاجون الى ترجمان يعرف اللغات التركية والانكليزية والعربية فانخرطت في سلك التراجمة ثم علمت انهم احتاجوا الى معارفي لان الحق جل جلاله بلغ القاهرة بعد سياحة طويلة و بمعيته الملاك جبرائيل و بعد ايام لما حصل التعارف التام بيني و بين جبرائيل اخبرني بعض ما جرى في سياحتهما وكان حديثنا باللغة التركية لان محدثي اطلق لساناً باللغة الرسمية وقد كنت اعجب من استعمال الحكومة العربية المصرية لغة الاتراك في بعض مخابراتها الرسمية وفي تعليم الجند وغير ذلك فلما سمعت من جبرائيل ان لغة السماء هي اللغة التركية عرفت السبب فزال العجب وقلت ان لمصر اسوة بالسماء قال اعزه الله

وصلنا الى لندن ونزلنا فندق شارنك كروس فلما اصبحنا نظر الله تعالى فابصر عظمة لندن الفائقة والحركة الدائمة فيها والبنايات الشاهقة والترتيب العجيب فصاح بي جبرائيل افندي باقسه نه فلما مثلت بين يديه تعالى قال بونه در ؟ اي ما هذا قلت يا مولاي هي لندن صنع يديك قال عجباً لا اذكر انني خلقت مدينة على هذه الحالة ولندن التي خلقتها تختلف كثيراً عن هذه قلت صدق مولاي ولكن شعبها النشيط استعمل العقل الذي منحته اياه وحكومتها اجتهدت، فبلغت مقامها الحالي قال آفرين آفرين انكليزيستان

ثم انتقلنا الى فرنسا فابصرنا الشوارع المزدحمة والفسحات اللطيفة والاشجار والمناظر الجميلة والسكون الشامل فناداني وقال ما هذه البلاد قلت انها فرنسا قال وهذه ايضاً على غير ما خلقتها قلت نعم يا مولاي ولكن قرأت في التاريخ ان الشعب لما يئس من تقدّمه هاج على حكومته وقلبها لانها كانت مستبدة وجعل الامر في يد الشعب وهكذا بلغوا درجة العظمة التي تراها فقال

آفرين فرنسيس آفرين

وهكذا كنا نطوف البلدان حتى وصلنا الى شاطئ البوسفور واشرفنا على الاستانة ومنها على تركيا فنظر اليّ الحق تعالى وقال اليست هذه تركيا قلت نعم ولكن كيف عرفتها دون سواها قال ان تلك الممالك تغيرت عما خلقتها عليه وتركيا لا تزال

على حالها بل ارى انها ازدادت تقهقراً لانني خلقت الارض غنية فاذا هي قاحلة واوجدت المياه زرقاء وهذه مياه البوسفور حمراء وخلقنا الانسان محباً لاخيه فاذا بهم اليوم كل واحد عدو الآخر فما قولك هل ندخل ارضاً لم يصلحها اهلها قلت لك الامر قال هيا بنا نعود الى سمائنا فقد كرهت الانسان منذ رأيت سقوطه ومتى جددنا الارض نلاشي عن وجهها كل امة فاسدة وكل حاكم ظالم . وفيما نحن كذلك جاءتنا الرسل تباعاً تقول ان مائة الف من ارواح الشهداء من سكان تركيا قد مثلوا امام ابواب السماء ثم اجتزنا البوسفور فقال لي جبرائيل « هلم وانظر » ونظرت « واذا فرس اخضر والجالس عليه اسمه الموت والجحيم وأعطيا سلطاناً على ربع الارض ان يقتلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الارض» رؤيا يوحنا ٧ -- ٨ -- قلت من هذا قال جبرائيل « هو الذي اعطي ان ينزع السلام من الارض وأعطي سيفاً عظيماً » ٦ — ٤ ـ ثم قال لي « لا تختم على اقوال نبوة هذا الكتاب فان الوقت قريب من يظلم فليظلم بعدُ ومن هو نجس فليتنجس بعدُ » وهكذا فارقته الى منزلي في شارع عبد العزيز واذا هناك صورة تلغراف روتر وفيه ان الاكراد نهبوا ١٦٠ قرية وقتلوا الالوف من الارمن بأمر الحكومة العثمانية

نقود جديدة في ادارة المشير

قد تبرع بعض الكتاب الكرام والشعراء الادباء بارسال مقالات وقصائد نظمت وكتبت بوجه خاص لهذا العدد ثم لم يأخذوا اجرة تلك المقالات والقصائد كرماً ولطفاً فانا انقدهم الاجرة اذا كلام بكلام واشكرهم على فضلهم شكر الارض الظمآنة للغمام والسلام وكل مقالة لم يذكر اسم صاحبها او يشار اليه فهي لمحرر المشير

تركيا الفتاة

صدر العدد الاول من هذه الجريدة في باريز نصفها عربي والآخر فرنساوي مطبوعة بحروف المطابع العادية ذات مبادي شريفة وهي جريدة مجانية ولكن ليس للثقلاء وتصدر كل ١٥ يوم مرة وتعتمد في صدورها على اريحية ابناء الوطن فمن هزته الاريحية الى ارسال اي مبلغ لادارتها ترسل لهُ الجريدة؛ مهما كان المبلغ زهيداً وهي لسان حال الجمعية التركية السورية وعنوانها ٤٦ بو لفارسان جرمان باريز

فاحث كل اديب على مساعدة هذا المشروع المهم وسأعود اليه

علم الفراسة والمسئلة الشرقية

هذا عنوان مقالة نشرتها جريدة الدابلي كرافيك من جرائد لندن الشهيرة وصدرتها بنقل الرسم الذي اصدرته في عدد ٦١ من المشير تحت (عنوان علم الفراسة وتركيا) وهو الراس الذى ازدحمت فيه اوصاف تركيا القبيحة وقد اجادت في نقل الرسم والكتابات العربية وذيلته بترجمة معانيها وقالت في عرض كلامها (ان المقصود من هذا الرسم هو شخص السلطان عبد الحميد مع ان المشير لم

الباشا الجديد . يا سلام . انا يمكنني ان اشتري حماراً حقيقياً بنصف المبلغ

المصور . الحق معك ويكون افخر زينة في قاعة استقبالك

يا سلام عليك

الزائر . صورة من هذه يا مولاتي

السيدة . هي صورتي . عجباً الا تشبهني تماماً ؟ هي شغل المصور داود وقد دفعنا اجرتها ١٠ جنيهات

الزائر . رأيي ان تصلحيها عند المصور سليم كما اصلح خلافها او تعملين صورة جديدة

السيدة . ولكنني اخاف ان يطلب ١٠ جنيهات ايضاً لتصليحها لان التصليح اصعب من الشغل الجديد .

الزائر . رأيي الاخير ان تكتبي اسمك عليها ....

اصلاح غلط

الصفحة الاولى فانك تجزى حدودك النعل بالنعل صوابه فانك تجزى حذوك الخ

صفحة ٥٢٨ السطر الثاني « الى الامام فهي » صوابه الى الامام فهوى وقد وقعت اغلاط اخرى حرفية لا تخفى على النبيه

في ٨ الجاري يمثل الجوق الفرنساوي في تياترو الاوبرا الخديوية رواية افرنجية فائقة في الاتقان والترتيب تحت رعاية سمو الخديوي المعظم وهي ليلة خيرية تقوم بها الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك برئاسة رئيس مجلس ادارتها حضرة الوجيه الهمام عزتلو فريد بك بابازوغلي والامل ان تهز الاريحية شمائل الكرام فيقبلوا على جعل هذه الليلة وافية بغرض الجمعية الخيري الجليل اغاثة للمحتاجين والله لا يضيع اجر المحسنين

قدم مع الباخرة الاخيرة من الاستانة بعض الجواسيس فاوجه اليهم الانظار سلفاً

يقال ان جلالة امبراطور المانيا هو الذي انتصر للسلطان وعضده في مقاومة الدول

كانت مدينة حلوان في يوم الاحد الماضي مزدحمة بالزائرين الى حدٍّ لم يسبق له نظير وقد صادفوا من عناية مصلحة سكة حديد حلوان كلّ عناية وترتيب ومثل جوق الاديب اسكندر افندي فرح رواية السر المكنون فاجاد اجادة بالغة وخصوصاً المطرب الشهير الشيخ سلامه حجازي الذي اسال الدموع بتمثيله دوره المهم . الاّ انني اسأل الوجهاء الذين يقيمون في حلوان ان ينبهوا على خصيانهم العبيد بلزوم الصمت وقت التمثيل فان تصفيقهم وضحكهم اقلق الناس كما اقلقتنا ايضاً اصوات الضحك والكلام بصوت مرتفع من اللوجات .....